

السؤال: نرجوا توضيح قوله تعالى: (وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ) (٥٤ الحج)؟

البئر هنا هي البئر التي كانت عندما نزل الملكين على أهل العراق قال تعالى فيهما: (وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ) (١٠٢ البقرة).

وبابل هي أرض العراق حالياً، والملكين هما هاروت وماروت، فقالوا: أنهما بعد أن علموا الناس السحر واقتتنوا به، فسيدنا سليمان عندما جاء جمع كتب السحر كلها ووضعها في بئر اسمه بئر برهوت، وهذا البئر الذي تعطل فسمي ببئر معطلة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم
